

وأما ﴿خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾^١ فهذا العنصر النَّاري لا يراه الأبصار بل خفي عن الأنظار وظاهر من حيث أنّ النفوس المستورة تحت الأستار سواء كانوا من الأبرار أم من الأشرار طينتهم من مارج من نار التي هي عنصر مخفي عن الأنظار أي أمرهم مبهم وحقيقتهم مستورة عن أهل الآفاق.

وأما ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾^٢ أراد به النفوس المنجذبة بنفحات الله المشتعلة بنار محبة الله باطنهم عين ظاهرهم سرهم عين علانيتهم فهم خلاصة الكائنات فالصلصال الصافي التراب هو خلاصة الحماء المسنون كثير البركات منبت رياحين معرفة الله وحديقة أورد محبة الله.

وأما ﴿الملائكة رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾^٣ المراد من الأجنحة قوي التأييد والتّوفيق لأنّ بها يتعارج الإنسان إلى أعلى معارج العرفان ويطير إلى بجوحة جنّة الرّضوان بسرعة لا يخطر ببال الإنسان والمراد من الملائكة الحقائق المقدّسة التي استنبعت عن مواهب ربّها وتنزهت عن النقائص والرذائل وتقدّست عن كلّ

^١ القرآن الكريم، سورة الرحمن (٥٥)، الآية ٥

^٢ القرآن الكريم، سورة الرحمن (٥٥)، الآية ١٤

^٣ القرآن الكريم، سورة فاطر (٣٥)، الآية ١

الشّوائب واكتسبت جميع الفضائل وأطاعت ربّها بجميع الوسائل لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ
وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ.

وأما الإزدواج المؤقت حرّمه الله في هذا الكور المقدّس ومنع النفوس عن الهوى
حتى يرتدوا برداء التقوى وهو التنزيه والتّقدس بين الملائ الأعلی الخ
(عبدالبهاء عبّاس)